

قالوا جنيف ...

الكاتب : عبد الرحمن العشماوى

التاريخ : 28 مايو 2015 م

المشاهدات : 3719



قالوا: (جنيفُ)، فقلت: بئس المؤتمرُ

عقدوه والشامُ الحبيبةُ في خطرٍ

حضروه يُلقون الأحاديثَ التي

ماتت معانيها على بَابِ الخدرِ

قالوا: (جنيفُ)، فقلت: مؤتمرٌ بلا

معنىٍ وأوراقٍ تدور بلا أثرٍ

الشامُ بالحرب العنيفة يصطلِّي

وجنيفُ لا رأيٌ لديه ولا نظرٌ

حضروه يجترُّون من أقوالهم

ما يملأ النفسَ الأبيةَ بالكدرِ

حضروا جنيفَ الوهم كَلَّا إنما

تسويفهم وفسادُ منهجهم حضرُ

لا تسألوني عن جنيفَ وإنما

عن مُهلهِ مُنحتُ لمن قتلَ البشرُ

عقدوه في الأرض التي جمعتْ لهم

مالَ الربّا وبنَتْ لهم بيتَ البطرُ

يا أهلنا في الشام صبراً إنما

يلقى تباشيرَ النهايةِ مَن صبرُ

